2.3 إجراءات الدعم

MŠ, ZŠ, SŠ

في نظام التعليم التشيكي، يُعتبر جميع التلاميذ الذين لا يمتلكون معرفة كافية باللغة التشيكية (وليس فقط الأجانب) من ضمن ما يُعرف بالتلاميذ ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة (1). وبفضل ذلك يمكن دعمهم في التعليم من خلال إجراءات محددة. يحدد التشريع (2) خمسة مستويات من التدابير الداعمة بحسب درجة احتياجات التلميذ وشدة الدعم المطلوب. أما المستوى الأول، وهو الأدنى، فتقوم المدرسة بتنفيذه بنفسها وتُعد له **خطة دعم تربوي**. أما المستويات الأعلى من التدابير (التي يترتب عليها أيضاً الحق في الحصول على موارد مالية) فتتطلب توصية من مؤسسة الإرشاد المدرسي. وبالنسبة لمعظم التلاميذ تكون هذه المؤسسة هي **مركز الإرشاد التربوي والنفسي (PPP)**، أما التلاميذ ذوو الإعاقات الأشد فتتولى أمرهم مراكز التربية الخاصة (SPC). وبناءً على هذه التوصية تقوم المدرسة بإعداد خطة تعليم فردية (IVP).

الخطة التعليمية الفردية (IVP)

يتم إعداد **خطة تعليم فردية (IVP)** أو **خطة دعم تربوي** للتلميذ بناءً على التوصية، ويجب أن يتم **إطلاع ولي الأمر عليها بشكل مفصل** قبل بدء تنفيذها، مع الحصول على موافقته الخطية على مضمونها. ويتم تنفيذ هذه الخطة في مدرسة التلميذ، ولذلك فإن تعاون المدرسة أمر أساسي. كما يقوم موظف مركز الإرشاد بزيارة المدرسة بشكل منتظم، ومتابعة سير التدابير المقدمة للتلميذ وتقييم تقدمه بالتعاون مع المعلمين. وبناءً على ذلك يتم تحديث الخطة بشكل مستمر وفقاً لاحتياجات الطفل.

نظرة عامة على بعض التدابير الداعمة للتلاميذ ذوي اللغة الأم المختلفة (OMJ)

- ☑ خطة تعليم فردية؛ خطة دعم تربوي
- ☑ حتى 3 ساعات إضافية أسبوعياً من اللغة التشيكية كلغة ثانية (ضمن الدخل التربوي)
- ☑ مساعد تربوي
- ☑ تعديل المناهج وطرق التقييم
- ☑ كتب ووسائل تعليمية خاصة
- ☑ تكييف شروط اختبارات القبول في المدارس الثانوية، أو أثناء أداء امتحان الثانوية العامة
- ☑ … وغيرها

تُعد التدابير الداعمة المصدر الوحيد للدعم المالي للأطفال ذوي اللغة الأم المختلفة (OMJ) الحاصلين على الجنسية التشيكية، والذين لا يحق لهم قانونياً الحصول على التحضير اللغوي. وهي أداة مهمة للدعم طويل الأمد للأطفال ذوي اللغة الأم المختلفة، إذ لا يمكنهم المشاركة الكاملة في التعليم من دونها. وتشير الدراسات المتخصصة إلى أن الطفل ذي اللغة الأم المختلفة يحتاج من 5 إلى 7 سنوات حتى يتمكن من استخدام اللغة الأكاديمية بشكل فعّال، وهي ضرورية لنجاحه الدراسي.

(1) انظر المادة 16 من القانون رقم 561/2004 الخاص بالتعليم بصيغته السارية والتشريعات المرتبطة به

(2) المرسوم رقم 27/2016 بشأن تعليم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة

روابط مفيدة:

https://inkluzivniskola.cz/jazykova-podpora-dle-paragrafu-16
https://inkluzivniskola.cz/jazykova-priprava-dle-paragrafu-20

مؤسسات الإرشاد المدرسي (ŠPZ)